مقالات رأي

تنفيذ إشتراطات العمرة وذوبعة الوكالات العاجزة عن دفع التأمين لضمان حقوق المعتمرين !

د.احمد التجاني محمد • 12-07-2025 • 9 دقائق قراءة

إنطلاقا من مسؤوليته الدينية ، والأخلاقية ، وسدا للذرائع وتجفيفا لمنابع، النصب والإحتيال ، وصونا لحقوق المعتمرين ، عقد المجلس الأعلى للحج والعمرة، إجتماعا تنسيقيا مع إتحاد وكالات السفر والسياحة السوداني ، بمكة المكرمة ، لبحث الترتيبات المتعلقة بموسم عمرة 1447ه ، وضمان حماية حقوق المعتمرين ، وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم.

الأمين العام للمجلس الأعلي للحج والعمرة الأستاذ/ سامي الرشيد، شدد وأكد ، على ضرورة تسهيل إجراءات المعتمرين، وتوفير أقصى درجات الراحة لهم خلال أدائهم لمناسك العمرة، مشيرا إلى أهمية التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة ، لتحقيق موسم ناجح وآمن للجميع.

وأكد الإتحاد خلال الإجتماع الذي ترأسه الأمين العام للمجلس ، التزامها الكامل بالضوابط الصادرة عن المجلس، وابدى المجلس مرونة ملحوظة في شروطه بما يساهم في تيسير الإجراءات ، وتنظيم الشعيرة بشكل أفضل. في وقت شرعت الوكالات في تنفيذ معاملات العمرة.

*وقال الأمين العام لاتحاد وكالات السفر والسياحة ، البلولة حامد ، انهم في حالة تنسيق تام مع المجلس الأعلى

للحج والعمرة ، وليس هناك مايعكر صفو العلاقة بينهما ، واستشهد بما تم بين الطرفين خلال موسم الحج، وابدى رضاه التام عن حج هذا العام 1446 وطالب مجلس الحج والعمرة بمزيد من التنسيق والتشاور بما يعود بالنفع علي المعتمر والحاج السوداني*

الصافي احمد سالم رئيس مجوعة الحاكم الاعلامية ، وصاحب وكالة السفر والسياحة نشر بموقعه الأخبار خبر بعنوان : شلل كامل في الوكالات وارتباك في اجراءات العمرة !

وتابع : انهار الاتفاق الناجح الذي تم التوصل اليه بين المجلس الأعلى للحج والعمرة واتحاد وكالات السفر والسياحة بشأن ترتيبات شعيرة العمرة ، وتوفير أقصى درجات الراحة للمعتمرين أثناء أداء المناسك، بسبب الجهاز القومي للرقابة علي التأمين.
وتعود التفاصيل التي تحصل عليها "الحاكم نيوز" ان جهاز الرقابة وجه خطابا للمجلس، طالبه بعدم قبول خطابات الضمان الصادرة عن شركات التأمين في هذا الشأن.
وكان مجلس الحج والعمرة ومن اجل المحافظة على حقوق المعتمرين وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم وفي اطار سعيه لتحقيق موسم عمرة آمن وناجح
الزم الوكالات بضوابط تتمثل في اصدار وثيقة تأمين وان يكون مر عامين علي الأقل على تسجيل الوكالة وهى الشروط المعمول بها منذ ثلاثة مواسم فيما تنازل المجلس عن شرط ثلاثة سنوات لعمر الوكالات مراعاة للظروف الراهنة.
واضطر مجلس الحج والعمرة الامتثال لقرار الجهاز القومي للرقابة علي التأمين والتراجع عن اعتماد وثيقة التأمين كضمان مالي لعمرة 1447 واعتماد خطاب الضمان البنكي وخاطب الوكالات بذات الخصوص وفي ذات الوقت قدم لهم محفزات جديدة مراعاة لظروفها بتخفيض قيمة الضمان المالي الى (50) مليون جنية عوضا عن (150) مليون جنية.

بداية لا بد من سؤال عن الإختلال السائد في وكالة السفر لمصلحة من أصلا !!؟
في وقت إصبح فيه بعض الوكالات متنفذة وبعضها دخلت في شراكات مع نافذين ! للتغلب علي القرارات وحماية المصالح المشتركة ، وحان الوقت للمجلس الأعلي للحج والعمرة لان يطلع بدوره كاملا، لمعالجة هذه المعضلة الكبري، الوكالات التي حولت الحج والعمرة من شعيرة الي سلعة للتجارة والتريج، والإحتيال من بعض ضعاف النفوس حسب وصف شعبة الوكالات نفسها

هل نسيتم الوكالات التي أغرت المعتمرين في الموسم الماضي بعمرة بدون خدمات، بمبلغ 2500 ريال ، وتركهم بلا دليل ليلقون مصيرهم المجهول في السكن والإعاشة !، ولم يجدوا من يستقبلهم في جدة لدرجة ان البعض منهم سافروا للرياض دون أن يروا الكعبة المشرفة، والمدينة المنورة علي ساكنها عليه افضل الصلاة والسلام ، ولم يؤدوا مناسك العمرة والزيارة ، التي من أجلها جاءوا لأرض الحجاز ،،!

وهل نسيتم الوكالات التي أخذت من المواطنين مبالغ مالية للعمرة ، وعجزت عن الوفاء بالتزاماتها تجاه المتمردين حتي لحظة كتابة هذه السطور..!

وعلي سمع وبصر الجميع وكالات السوق الشعبي ، تباشر أعمالها من حديقة مكة ، وكالات مشردة لا تمتلك سوي شنطة مستندات وتطبيق بنكك اتخذت من حديقة مكة وجدة عنوانا ومكتبا للعمل في مظهر مشين إساءات تلك المظاهر لسمعة المواطن السوداني أمام الجاليات الأخري !

وكالة لا تمتلك مقرا، ولا مكتبا ،ولا موظفين ، ولا (IATA) ، ولا يحزنون ، وتتفاصح بأنها وكالة ! فمتي تحظر هذه الوكالات التي أدمنت الفشل ، و اكل المال الحرام ، ونصب الحجاج والمعتمرين!
صاحب الوكالة بعد تحويل المبلغ في حسابه بنكك يغير سلوكه ويدخل مع المعتمرين في طور المماطلة ، والتسويف والعناء والهازل..!!

هذا السلوك فتح الباب لدخول الشركات السعودية لسوق العمل في السودان ، وأصبحت تعمل وتتعامل مع السودانيين بصورة مباشرة وبلا وسيط، بل اصبحت منافسا قويا للوكالات السودانية، نسبة لمصداقيتها وإمكانتها الكبيرة..!

كيف لوكالة تريد تنظيم موسم عمرة، وهي عاجزة عن دفع مبلغ 150مليون!كتأمين ، تم تخفيض المبلغ ل50 مليون نسبة لظروف الحرب ، ورغم هذا التيسير ، عجزت بعض الوكالات عن دفع المبلغ ، وجأر "الحاكم" بالشكوي وصرخ،، شلل كامل في الوكالات، إرتباك في إجراءات العمرة !

إن واقع الحال يفصح بأن وكالات السفر ليست لها القدرة المالية للقيام بأعمال العمرة ، ناهيك عن الحج السياحي والمتميز الا قليلا متهم ، بدليل إن البعض يأخذ حصته من المجلس الأعلي للحج والعمرة، ويقوم ببيعها لوكالة أخري حتي كاد أن يصبح الأمر عرفا مألوفا !

هذه المخالفات المستمرة لا تؤهل وكالات السفر والسياحة علي المنافسة ، ورغم ذالك، نالت ترخيص لمدة ثلاثة أعوام من المجلس الأعلي للحج والعمرة فأي يسر وتسهيل اكبر من هذا ..!

السلطات بالمملكة العربية السعودية ، متمثلة في وزارة الحج إهتمت برصد وتتبع المخالفات ، والشكاوي المتزايدة، من وكالات النصب والاحتيال السودانية، وخاطبت وزارة الحج السعودية، وزارة الشؤون الدينية متمثلة في المجلس الأعلي للحج والعمرة، بايقاف كالة وكالة (توتا) نتيجة للمخالفات المتكررة ، وهناك وكالات مخالفة جاري تصنيفها لاتخاذ ما يلزم من إجراءات، وهنا لا بد من قيود صارمة لأن بعض الاسر إصبحت تمتلك ست وكالات، باسم الاب والام ، والابن ، والبنت والجد ، والجدة ، لان الامر فيه ضرر بمصالح العباد،حيث يستحوذ هذا "الآبق' علي نصيب ست اشخاص ، ومتي ما تم إغلاق أي وكالة لأي سبب سيعود مرتكب الجريمة ذاته بوكالة أخري !

كيف يستقيم الامر لوكالات تريد تنظيم الحج والعمرة ، وليست لديها حسابات ولا أرصدة مالية بالبنوك السعودية ، ليتسني لها العمل في مجال العمرة و الحج السياحي و المميز

*كيف لوكالة تزعم (تقديم خدمة مميزة) *بدون القدرة المالية لشراء الخدمات بالمملكة العربية السعودية*

فلسفة الحج المميز يقوم علي التماشي والتماهي مع سياسات المملكة ورؤيتها 20 30
وليس من المعقول استمرار الوكالات الفاشلة التي تسعي للمنافسة وهي غاجزة عم شراء خدمة السكن في برج التوحيد والنور ..!!
وعاجز عن شراء خدمة المشاعر بالمنطقة (أ) ويتم الدفع لها من القرض الحسن للحج العام ، حتي لا يفقد السودان نصيبه في الحج السياحي!!

الوكالات العاجزة عن التأمين والمصفوفة الخاصة بمظام الدفع بالمملكة العربية السعودية ليست لديها حجة ، لطالما هي عاجزة عن القيام بنفسها وفقا للإشتراطات السعودية، وعاجزة عن سداد قيمة الخدمات بمفردها ؟

ومن المعلوم أن مصفوفة مقدمي الخدمة السياحية والمتميز بالمملكة العربية السعودية يتعين علي صاحب الوكالة القدرة المالية لسداد الاموال المطلوبة في المسار الإلكتروني ، لذالك حان الوقت لان يخاطب المجلس الأعلى للحج والعمرة وزارة السياحة بسحب تراخيص أي وكالة عاجزة عن التأمين ، وعاجزة عن ابراز خلو الطرف من الزكاة ،والضرائب ، لحسم هذه الفوضي ، ووقف التلاعب بمشاعر المعتمرين، واكل أموالهم بالباطل، ولا يد من وضع قوانين صارمة وقوية للوكالات السودانية، علي قرار الإشتراطات السعودية لمكاتب الخدمة الميدانية لضمان حقوق المعتمرين وأهم بنوده القدرة المالية للوكالة وفتح حساب في بنك معتمد ، وشيك ضمان مصرفى يضمن للحجاج والمعتمرين استرداد حقوقهم ، عند حدوث أي إختلال في العقد المبرم ، بعد أن أصدرت لجنة الرقابة الشرعية علي التأمين فتوي شرعية معتبرة بعدم جواز إصدار خطاب التأمين للمعتمرين بعد تتبع الأحكام في مقاصد الشريعة الإسلامية ، واستقراء المصالح المرسلة عند الفقهاء الأصوليين .

#يتبع#
□□□□□□□□
□شبكة المحيط الاعلامية
اضواء البيان نيوز
د احمد التجاني محمد
رئيس التحرير
السبت/17/محرم 1447ه
الموافق/12يوليو2025م

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

https://www.almuhit-adn-news.com/news/2192/تنفيذ-إشتراطات-العمرة-وذوبعة-الوكالات-العاجزة-عن-دفع-التأمين-لضمان-حقوق-المعتمري

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة